

الأغاني

السيد قبيل الممدوح من آل ضبة .

(لا حلمك الحلمُ موجودٌ عليه ولا ... يُلْفَى عَطَاؤُكَ في الأَقوامِ منكودا) .

(وقد سبقتَ لغاياتِ الجوادِ وقد ... أشبهتَ آباءَكَ الشُّمَّ الصناديدا) .

(هذا ثنائي بما أوليتَ من حسنٍ ... لا زلتَ براً قَيرَ العَينِ محسودا) .

قال أبو عمرو كان لضائب بن الحارث البرجمي على عجرد بن عبد عمرو دين بايعه به نعمًا واستخار في ذلك وبايعه ربعة بن مقروم ولم يستخرا في تعالى ثم خافه ضائب فاستجار بربعة بن مقروم في مطالبته إياه فضمن له جواره فوفى عجرد لضائب ولم يف لربعة فقال ربعة .

(أَعجِرِدْ إني من أمانِيَّ بِأَطْلٍ ... وقولِ غِداً شيخٌ لذاك سُؤوم) .

(وإنَّ اختلافي نصفَ حولٍ محرِّمٍ ... إليكم بني هندی عليَّ عظيم) .

(فلا أعرَفَنِي بعدَ حولٍ محرِّمٍ ... وقولِ خلا يُشكُّونَني فألوم) .

(ويلتمسوا وُدِّي وعطفيَ بعد ما ... تَنادَشدَ قولي وائلٌ وتميمٌ) .

(وإن لم يكن إلا اختلافي إليكم ... فإنني امرؤٌ عَرَضِي عليَّ كريم) .

(فلا تُفسِدوا ما كان بيني وبينكم ... بني قَطنِ إنَّ المُلِيمِ مُلِيمٌ) .

فاجتمعت عشيرة عجرد عليه وأخذه بإعطاء ربعة ماله فأعطاه إياه .

حماد الراوية ينشد الوليد بن يزيد شعر ربعة بن مقروم .

أخبرني جعفر بن قدامة قال حدثني حماد بن إسحاق عن أبيه عن